

# الوليد بن طلال: نعيش نظاماً رأسمالياً بسمات إسلامية في المنطقة



الأمير الوليد بن طلال

نقى الملياردير السعودي، الأمير الوليد بن طلال، أن تكون ثروته قد تأثرت جدياً بسبب وضع «سبتي غروب»، كما رفض دخول سوق الديون الأوروبية، واصفا إياه بـ «المستقنع»، ورأى أن إخباريصة «العرب» التي سيطقتها قريباً قادرة على المنافسة بقوة، كما اعتبر أن المنطقة ستعيش لسنوات بفعل الثورات في ظل نظام رأسمالي بسمات إسلامية، مشيداً بقرار بلاده تعويض أي نقص بأسواق النفط.

وقال الأمير الوليد، إن الثورات التي شهدت الدول العربية أثرت على السياحة، ولكنه اضاف: «لا يمكنني تأكيد أن الأزمة بلغت ذروتها عام 2011، وحالياً بدأت نرى مؤشرات على تحسن الوضع السياحي في المنطقة مع دخولنا عام 2012».

وحول إمكانية أن يلعب التيار الإسلامي، الذي تقدم في تونس وليبيا والمغرب ومصر، دوراً إيجابياً بالنسبة للاستثمار، قال الأمير الوليد: «نحن ندخل حالياً في مسارات جديدة ولا يمكن لنا أن نحدها في أي اتجاه تشير الأمور لأننا ما زلنا نشاهد تداعيات الثورات في مصر وليبيا، رغم وجود بوادر أولية من تونس تشير إلى أن ذلك البلد بدأ يعود إلى الحياة الطبيعية».

وتابع بالقول: «لكن الوقت مازال مبكراً للحكم على الأمور، فبعض التجاذبات قد تستغرق ما بين 30 إلى 40 عاماً، ونحن نأمل ألا يحصل هذا بمنطقتنا، وأن يسود الاستقرار والهدوء، وأن تعود الأمور إلى

طبيعتها بأسرع وقت ممكن». ولفت الأمير الوليد إلى أن التيار الإسلامي لن يكون أمامه من خيار إلا أن يصبح أكثر مرونة حيال مجتمع الأعمال والاستثمار لأنه سيرغب في الاستثمار في الحكم، ولتحقيق ذلك لابد من العمل على تنشيط الاقتصاد ومواجهة البطالة وتحقيق المكاسب للشعوب.

ولخص الأمير الوليد بقوله: «حالياً أعتقد أننا سنعيش لسنوات مقلية في ظل شكل جديد من النظام الرأسمالي يحمل بعض السمات الإسلامية». وعن مستقبل السياسات الإصلاحية في السعودية بعد رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، قال الأمير السعودي: «بالنسبة للدول العربية التي لم تحصل فيها ثورات، سواء كانت إمارات أو ممالك أو جمهوريات، عليها على الأقل أن تفهم الرسائل التي تبعثها تلك الثورات حتى إن لم تحصل على أراضيها، وعليها عدم الاكتفاء بإجراء إصلاحات اقتصادية واجتماعية، بل عليها أيضاً إجراء إصلاح على المستوى السياسي، الأمر مهم للغاية لأن عليهم رؤية ما يحصل حولهم».

وأردف بالقول: «أنا على ثقة بأنه ما من خيار أمام السعودية، بصرف النظر عن هوية الشخصية التي ستتخلف الملك عبدالله بعد عمر طويل، إلا أن تسير بطريق الإصلاح وتكون قودة لإصلاح السياسي بالمنطقة». ورفض الأمير الوليد الحديث عن «سبيل وحيد» يقوم على التهديد بسبع عسكري ضد إيران، وقال إن هدف الولايات المتحدة وطهران هو الانخراط في محادثات ورؤية ما يمكن القيام به،

ورجح أن تكون طهران رغبة في الاعتراف بدورها الإقليمي. وأضاف: «لا أظن أن مضيق هرمز يمكن أن يغلق لأن إيران تعرف أن هذا الأمر سيكون بمثابة انتحار، كما أن إيران تعرف بشكل جيد ما حصل في منطقتنا مجاورة لها، فنحن نعرف ماذا حصل مع المحفور صدام حسين والعراق». وأشاد الأمير الوليد بقرار بلاده تعويض أي نقص ناتج عن فرض عقوبات اقتصادية على النفط الإيراني، قائلاً: «هذه ليست خطوة حكيمة فحسب، بل هو موقف سياسي واستراتيجي.. فالتصريح العلني بأن المملكة ستضخ كميات إضافية من النفط لتعويض أي غياب ممكن للإنتاج الإيراني يعتبر بالنسبة للسعودية رسالة على طهران عدم مواصلة تهديد الاقتصاد العالمي بإغلاق مضيق هرمز لأنه إذا تطلب الأمر فسنقوم بتعويض كل ما نتجونه، وهذه رسالة كبيرة للأسواق تشير إلى الحفاظ على أسعار النفط عند حاجز مائة دولار، الأمر الذي سيصعب في صالح المستهلكين والمنتجين». من جانب آخر، رأى الأمير الوليد أن الصفقة الأخيرة لشركة المملكة القابضة التي يرأسها بالاستحواذ على حصة في موقع «تويتتر» غير مستغربة، باعتبار أن الشركة «بليست جديدة في عالم الإنترنت والتكنولوجيا، فهي أول ما استثمر في آبل، عندما كان سعر سهمها أقل من تسعة دولارات، إلى جانب الاستثمار في أمازون وإي باي». وشرح قائلاً: «نحن نعتقد

بوضوح أننا لم ندخل السوق في وقت مبكر للغاية، ولكننا لم ندخل في وقت متأخر أيضاً. لقد قررنا الاستثمار عندما رأينا قابلية نمو هذه الشركة، والشركات القوية والقادرة على الصمود ستحافظ على مكانتها لعقود، ولهذا اقترحنا أن نستثمر هناك». وحول دهشة البعض حيال الصفقة لأن الموقع كان وسيلة استخدمت خلال الربيع العربي، قال الأمير: «ما قمنا به كان عبارة عن عمل استثماري بحث لأهداف اقتصادية، أما القول بأن لاستثمارنا أهدافاً سياسية فهو مجرد أمر طريف يقال للتسلي». وأضاف: «ليس السياسة أي دور في الاستثمار، هذا القرار هو عملية اقتصادية وتجارية تنوع لها أن تعود بأرباح كبيرة على شركة المملكة القابضة». وحول مدى أرتياحه لوضع شركة «آبل» بعد رحيل ستيف جوبز ورؤيته حول قدرة الشركة على مواصلة الابتكار كما فعلت طوال العقد المنصرم، قال الأمير الوليد: «كما تعلمون فإن شركة آبل كانت قد بدأت تواجه المنافسة حتى خلال حياة ستيف جوبز، الذي اعتقد أنه كان شخصاً عقربياً تمكن من تأسيس شركة نجحت في الاستمرار بعد رحيله وتمكنت من السير على خطاه». وأضاف: «المؤشرات الأولى لدينا تشير إلى أن الإدارة الجديدة التي خلفت جوبز تقوم بأداء عمل ممتاز، وإتقني أن يظل الأمر على هذا النحو، ولكن علينا أن نراقب ونرى كيف سيكون وضع الشركة خلال الأشهر والسنوات المقبلة، ونجاحها

في أن تبقى الشركة الأكثر قدرة على المنافسة في العالم، غير منتجات مثل iPod، iPhone، iPad وسواها». ودافع الأمير الوليد عن قراره بدعم روبرت ميردوخ خلال أزمة التنصت والصحة حول «نيوز كورب»، خلال العام المنصرم، ورد على دعوات فتح باب التغيير فسى إدارة تلك الشركة وإبعادها عن الطابع العائلي بالقول: «لا يجب أن نقف بمواجهة روبرت وجيمس وأسلوب عملهما مجرد أنهما من أسرة ميردوخ، فهما يقومان بعمل جيد بصراحة، وأنا أعرف جيمس ميردوخ جيداً، فهو شريكي في «واتانا»، وهو يقوم بعمل ممتاز، ليس في واتانا فحسب بل في نيوزكوب أيضاً. لدى نيوز كورب إدارة جيدة وهي تعمل بشكل أفضل مع المديرين». وتابع بالقول: «هذا الحديث يتردد حول كل شركة أسستها شخصيات قادرة على السيطرة، وبصراحة فإن البعض يتحدث بنفس الطريقة عن شركتي مثلا، فلأنني أسست المملكة القابضة وعلى صلة دائمة بعملها اليومي يعتقد البعض أنني أمارس السيطرة المتشددة، وهذا غير صحيح، ولا أوافق عليه، فلدينا مديرين، وهيئات ولا نتخذ القرار قبل التوصل إلى إجماع».

وحول قناة «العرب» الإخبارية التي يعززها الأمير السعودي لإطلاقها من البحرين بنهاية العام الحالي قال: «أعتقد أن واحدة من القنوات الموجودة باتت بشكل كبير قناة للجماهير، وهي الجزيرة، وواحدة أخرى باتت بشكل كبير قناة حكومية، رغم أن الثورات الحالية دفعتها إلى موقع وسطي

بعض الشيء، واعتقد بوجود متسع كبير لقناة أكثر برامغانية وعقلانية يمكن لها حقاً أن تأخذ وجهة نظر وسطية». وبالنسبة لقرار إطلاق القناة من البحرين قال: «هي دولة فيها شعب صغير العدد، ولكنه يضم الكثير من المتعلمين، ويمكن لهؤلاء التنافس مع الشركات العالمية، وعن رأيه حيال الأزمة الأوروبية وإمكانية تأثيرها على معدلات النمو للسنوات المقبلة قال: «يجب على أوروبا أن تخرج من أزمة الديون، رغم أن الأمر سيستغرق بعض الوقت، وما من شك في أن الأزمة ستعرقل النمو للسنوات الأربع أو الخمس المقبلة، الأمر سيحدث على مدى قوتهم في الخروج من مشكلة الديون التي يعانون منها حالياً وعلى قوة العنصر القيادي لدى الدول الـ17 في منطقة اليورو، ولكنني أظن أن النمو سيتراجع لنصف عقد». ورفض الأمير السعودي الدخول في سوق الاستثمار بالديون الأوروبية، عبر صندوق النقد المالي الأوروبي، قائلاً: «لن نقترب من هذا الأمر، ففيه الكثير من الصعاب والمشاكل والأمر غير المؤكدة، هناك فرص أخرى يمكن النظر إليها وهي أكثر وضوحاً وطرقها معقدة، لكننا فعلاً لن ندخل إلى ذلك المستنقع». وحول ما إذا كان يشعر بالقلق من حصول حيال الوضع في الولايات المتحدة وأزمة الديون فيها، قال الأمير الوليد: «الولايات المتحدة على ضفة المحيط الأطلسي، وأوروبا على

## لا خيار أمام السعودية

### سوى السير في طريق الإصلاح وأن تكون قودة

### للإصلاح السياسي

### في المنطقة

### إعلان السعودية

### تعويض أي غياب

### إنتاج النفط الإيراني

### خطوة حكيمة وموقف

### سياسي إستراتيجي

## تقرير البورصة اليومية

# استمرار نشاط «المدينة» وشركاتها يدفع المؤشر العام لتجاوز مستوى 5800 نقطة

مستوى 5820,6 نقطة بارترافعا نسبيته 0,57٪ مقارنة مع جلسة أول من أمس، فيما انخفض المؤشر الوزني بمقدار 0,86 نقطة ليغلق عند مستوى 401,21 نقطة بانخفاض نسبيته 0,21٪ مقارنة مع الجلسة الأخيرة.

وبلغ إجمالي الأسهم المتداولة 332,5 مليون سهم نفذت من خلال 4125 صفقة قيمتها 27,5 مليون دينار، وشهدت متغيرات السوق تراجعا في الأداء، حيث انخفضت كميات التداول بنسبة 11,2٪، وانخفضت الصفقات بنسبة 10,2٪، وانخفضت القيمة الإجمالية بنسبة 24,3٪، وتصدر قطاع الاستثمار النشاط من حيث القيمة، حيث نفذت من خلال تداول 140,6 مليون سهم نفذت من خلال 1647 صفقة قيمتها 10,4 ملايين دينار، وجاء قطاع الخدمات في المركز الثاني من حيث القيمة، إذ تم تداول 81,4 مليون سهم نفذت من خلال 1055 صفقة قيمتها 7,3 ملايين دينار، وجاء قطاع العقار في المركز الثالث من خلال تداول 72,4 مليون سهم نفذت من خلال 739 صفقة بقيمة 3,4 ملايين دينار، وجاء قطاع البنوك في المركز الرابع من خلال تداول 4,007 ملايين سهم، نفذت من خلال 151 صفقة بقيمة 3,06 ملايين دينار.

وجرى التداول على أسهم 106 شركات، ارتفعتت من بينها قيمة أسهم 52 شركة، وتراجعت قيمة أسهم 36 شركة، فيما استقرت أسهم 18 شركة، ولم يتم التداول على أسهم 108 شركات.

**آية التداول**  
واصل قطاع البنوك تراجعها في الأداء أمس، وكان هو القطاع الوحيد الذي سجل تراجعاً على مستوى مؤشره، واستحوذ القطاع على 11,1٪ من إجمالي القيمة، وشهد سهم بينك تراجعاً بمقدار 10 فلسوس بعد تداول

## في بادرة لخفض الدين وتجنبه الإفلاس منطقة اليورو تشدد الضغوط على اليونان ودانيتها

بروكسل - أ.ف.ب: شددت منطقة اليورو لهجتها حيال اليونان مشترطة منها بحدل جهود اضافية للحصول على اي قروض جديدة ومطالبة دانيتها من الجهات الخاصة بالقيام ببادرة اكبر لخفض دين هذا البلد وتجنبه الإفلاس.

وقال رئيس مجموعة اليورو جان كلود يونكر في ختام اجتماع لوزراء مالية الدول الأعضاء ان «برنامج اليونان (المالي) سجل تجاوزات» مرة جديدة بالنسبة الى التوقعات. وقال وزير المالية الهولندي يان كيس دي ياغر انه نتيجة لذلك «هناك اجماع على القول ان الوقت يضغط وان على اليونان الآن ان تسجل تقدما ملموسا في اصلاحاتها البنوية وتحقق نموا من اجل ان يصبح في مقدورها احتمال دينها». وأضاف انه «ما لم يتحقق ذلك، لن يكون بوسعنا الاستثمار في منحها قروضا». ورأى يونكر ان على الحكومة اليونانية

## رغم حركة البناء للعقارات السكنية في العاصمة آمال بأن يقود الخليج تعافي سوق العقارات في الأردن

عن انتفاضات الربيع العربي واضطرابات داخلية المستثمرين إلى التزام الحذر. وقال مستثمر في القطاع العقاري محمد خليل «يعني التأثيرات على جميع القطاعات الاقتصادية تأخيرات كبيرة ومنها بالتاكيد قطاع الإسكان. لعل قطاع الإسكان أقل تأثراً من غيره من القطاعات لعدة أسباب، لكنه بالتأكيد تأثر تأثراً بالغا، وهناك أسباب أخرى للتأثر أيضاً وليس الجو العام السياسي والربيع العربي». وقطاع العقارات التجارية هو الأكثر تضراً لارتفاع الأسعار وضعف الطلب. ويقدر المطلعون على شؤون السوق المساحات الخالية في هذا القطاع بنحو نصف مليون متر مربع. وكان أداء قطاع العقارات السكنية أفضل بعض الشيء.

## في ظل الأزمات الاقتصادية والمالية الشباب أكثر المتضررين من أزمة أسواق العمل العالمية

عن أقرانهم الأكبر سناً. وأوضحت المنظمة في تقريرها: «في ضوء الاتجاه الحالي، ليس هناك أمل يذكر في حدوث تحسن كبير لإمكانيات توظيف الشباب على المدى القريب». وقال التقرير، الذي يحمل عنوان «اتجاهات الاستثمار العالمية 2012»، إنه نظراً لخطر وقوع المزيد من الضغط على الاقتصاد العالمي في العام الحالي، فإنه من المستبعد تغير متوسط المعدل العالمي الحالي للبطالة، وهو 6٪، حتى عام 2016. وأشارت المنظمة إلى أن نسبة احتمال معاناة الشباب، الذين حدد أعمارهم بما يتراوح بين 15 و24 عاماً، من البطالة تزيد بواقع ثلاثة أمثال

## اعتماد الحد الأدنى للأجور في السعودية خلال 6 أشهر

الرياض - د.ب.أ: توقعت مصادر سعودية اعتماد الحد الأدنى للأجور العاميين بالقطاع الخاص خلال 6 اشهر بعد ان كشفت وزارة العمل السعودية عن انتهاء دراسة عن الحد الأدنى للأجور لآخر من 2,4 مليون عامل في القطاع الخاص. ونقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن المتحدث الرسمي لوزارة العمل حنطب العنزي قوله ان تحديد الحد الأدنى للأجور بالسعودية سيحدث في العامين في القطاع الخاص يقتصر على الحاصلين على دعم من صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف»، اى يشترط الصندوق حدا ادنى لايرتفع العامل في المنشأة التي تحصل على دعم الصندوق ببلغ 3 آلاف ريال (800 دولار).

## سعوديون يتورطون في مضاربة العملات ويفلسون خلال أيام

العربية: تزايدت خلال الفترة الاخيرة قيام شركات اجنبية بالقيام بالترويج بشكل واسع لخدماتها داخل السعودية لجذب الأفراد بالذخوع في اسواق العملات (الفوركس) وتقديم تسهيلات ائتمانية تصل الى 400٪ واعرانهم بتوسيع مركزهم الاستثماري لتحصييل مزيد من العملات. وعند الصراحة تقوم بتصفية مركز العمل دون الرجوع اليه اعتمادا على اتفاقية المجاورة بالعملات التي تعطي الشركة الحق في حفظ حقوقها من خلال التصفية الفورية مما يؤدي بالمستثمرين الأفراد إلى هاربة الإفلاس. وحذر محللون في تصريحات لصحيفة «الرياض» السعودية من الانجراف خلف هذه الغريبات الاستثمارية والتي تعد من اخطر انواع الاستثمارات المالية، لما تنطوي عليه من مخاطر كبيرة قد تتسبب في فقدان كامل رأس المال في يوم واحد.

## إسبانيا تلغي خطط خصخصة مطاراتها الرئيسية

مريدس - د.ب.أ: أعلنت وزيرة البنية التحتية الإسبانية آنا ماتو الغاء خطة خصخصة مطار مدريد وبرشلونة الرئيسية في البلاد بعد الفشل في العثور على عرض مرضية للشراء. وكانت الحكومة الاشتراكية السابقة في إسبانيا أعلنت خصخصة المطارين لتوفير أسواق العمل من الاموال لصالح الخزانة العامة التي تعاني أزمة سيولة طاحنة. ووضعت الحكومة الإسبانية سعرا مبدئيا قدره 3,7 مليارات يورو (4,8 مليارات دولار) لمطار مدريد و1,9 مليار يورو لمطار برشلونة التي جانب مطار يورو 20٪ من الدخل السنوي

## أرقام ومؤشرات

نقطة ارتفاع المؤشر السعري بنسبة 0,57٪، وتراجع المؤشر الوزني 0,86 نقطة بنسبة 0,21٪.

نقطة ارتفاع المؤشر السعري بنسبة 0,57٪، وتراجع المؤشر الوزني 0,86 نقطة بنسبة 0,21٪.

نقطة ارتفاع المؤشر السعري بنسبة 0,57٪، وتراجع المؤشر الوزني 0,86 نقطة بنسبة 0,21٪.

نقطة ارتفاع المؤشر السعري بنسبة 0,57٪، وتراجع المؤشر الوزني 0,86 نقطة بنسبة 0,21٪.

نقطة ارتفاع المؤشر السعري بنسبة 0,57٪، وتراجع المؤشر الوزني 0,86 نقطة بنسبة 0,21٪.

## مفوض أوروبي يرى أن وكالات التصنيف «تعمل من أجل الدولار»

مريدس - د.ب.أ: انتقد مفوض الصناعة الأوروبي أنطونيو تاجاني وكالات التصنيف قائلا إنها «تعمل من أجل الدولار» عبر تخفيض تصنيف الدول الأوروبية بشكل مستمر. وقال: «لا أحب عمل وكالات التصنيف لأنها لا تقوم بذلك بشفاافية وترتكب الكثير من الأخطاء». واتهم وكالات التصنيف «بالابتزاز» عبر الإعلان عن خفض التصنيف قبل فترة وجيزة من عزم الاتحاد الأوروبي بحث ضريبية على المعاملات المالية خلال قمة يوم 30 يناير الجاري.

باريس - أ.ف.ب: خفضت وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني تصنيف ثلاث مجموعات مصرفية فرنسية كبرى في سويتيه جنرال وكريديه أفريكول والبنك الشعبي وصندوق الأذخار درجة، كما خفضت درجة التصنيف الأعلى «A A» الذي تمنحه لصندوق الودائع، الذراع المالية للدولة الفرنسية، ووضحت الوكالة ان هذه التسلسلة من القرارات هي النتيجة المباشرة لخفض تصنيف دين فرنسا السيادي. وخسرت فرنسا في 13 يناير الماضي علامتها «A A»، وهي الأعلى

على سلم وكالات التقييم المالي. الا ان «ستاندرد آند بورز» تركت تصنيف مصرف «بي ان بي باريبا» على حاله بعد ان كانت تفكر في خفضه. وتم بالتالي الإبقاء على علامة المصرف الفرنسي الاول والثاني في منطقة اليورو بدرجة «AA»، على المدى الطويل. وهذه العلامة هي الرابعة الأفضل على سلم وكالات التصنيف المالي، مما يجعل من «بي ان بي باريبا» احد المصارف الأوروبية الأفضل من حيث التصنيف وأحد المصارف الناصدة التي احتفظت بتصنيف «AA».